King Saud University

٢١٤ فقه الأكبر، تأليف أبي حنيفة، النعمان بن ثابت
ف. ح
٥٠ اهـ . بخط مصطفى مز ـ ١١٤١هـ.
٩+٢ ق ١٢ ص ٥ر٢٠×٥ر٢ اسم
نسخة جيدة، خطها نسخ حسن، طبع
الأعلام ٩ : ٤ الأزهرية ٣ : ٩٤؟
١٢١٥ ا ـ أصول الدين أ ـ المؤلف
ب ـ الناسخ جـ ـ تاريخ النسخ.

مكتبة جامعة ... — قسم المخطوطات
اسم الكتاب ... الرقم ١٢٨٥
... تاريخ النسخ ... ١٠٤١هـ
... عدد الأوراق ... ١١٤
... الحالة ... جيدة

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

وَعَلَيْهِ الْاِعْتِمَادُ وَالتُّكْلَانُ ۞ قَالَ مَوْلَى الْاِمَامُ
الْاَعْظَمُ اَبُوْحَنِيْفَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ ۞ اَصْلُ التَّوْحِيْدِ
وَمَا يَصِحُّ الْاِعْتِقَادُ عَلَيْهِ يَجِبُ اَنْ يَقُوْلَ اٰمَنْتُ بِاللّٰهِ
وَمَلٰٓئِكَتِهٖ وَكُتُبِهٖ وَرُسُلِهٖ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ وَالْبَعْثِ
بَعْدَ الْمَوْتِ ۞ وَالْقَدَرِ خَيْرِهٖ وَشَرِّهٖ مِنَ اللّٰهِ تَعَالٰى
۞ وَالْحِسَابِ وَالْمِيْزَانِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ حَقٌّ كُلُّهٗ
۞ وَاللّٰهُ تَعَالٰى وَاحِدٌ لَا مِنْ طَرِيْقِ الْعَدَدِ لٰكِنْ
مِنْ طَرِيْقِ اَنَّهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهٗ

كفوا

كُفُوًا اَحَدٌ ۞ لَا يُشْبِهُ شَيْئًا مِنَ الْاَشْيَاءِ مِنْ خَلْقِهٖ
وَلَا يُشْبِهُ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِهٖ لَمْ يَزَلْ وَلَا يَزَالُ بِاَسْمَائِهٖ
وَصِفَاتِهِ الذَّاتِيَّةِ وَالْفِعْلِيَّةِ ۞ وَاَمَّا الذَّاتِيَّةُ فَالْحَيٰوةُ
وَالْقُدْرَةُ وَالْعِلْمُ وَالْكَلَامُ وَالسَّمْعُ وَالْبَصَرُ
وَالْاِرَادَةُ ۞ وَاَمَّا الْفِعْلِيَّةُ فَالتَّخْلِيْقُ وَالتَّرْزِيْقُ
وَالْاِنْشَاءُ وَالْاِبْدَاعُ وَالصُّنْعُ وَغَيْرُ ذٰلِكَ مِنْ صِفَاتِ
الْفِعْلِ لَمْ يَزَلْ وَلَا يَزَالُ بِصِفَاتِهٖ وَاَسْمَائِهٖ لَمْ يَحْدُثْ
لَهٗ صِفَةٌ ۞ وَالْاِسْمُ لَمْ يَزَلْ عَالِمًا بِعِلْمِهٖ وَالْعِلْمُ صِفَةٌ
فِي الْاَزَلِ ۞ قَادِرًا بِقُدْرَتِهٖ وَالْقُدْرَةُ صِفَةٌ فِي
الْاَزَلِ ۞ وَخَالِقًا بِتَخْلِيْقِهٖ وَالتَّخْلِيْقُ صِفَةٌ فِي الْاَزَلِ
۞ وَفَاعِلًا بِفِعْلِهٖ وَالْفِعْلُ صِفَةٌ فِي الْاَزَلِ
وَالْفَاعِلُ هُوَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَالْفِعْلُ صِفَةٌ فِي الْاَزَلِ

وَالْمَفْعُولُ مَخْلُوقٌ وَفِعْلُ اللّٰهِ تَعَالٰى غَيْرُ مَخْلُوقٍ وَصِفَاتُهُ
فِي الْاَزَلِ غَيْرُ مُحْدَثَةٍ وَلَا مَخْلُوقَةٍ ۞ وَمَنْ قَالَ اِنَّهَا مَخْلُوقَةٌ
اَوْ مُحْدَثَةٌ اَوْ وَقَفَ وَشَكَّ فِيهَا وَهُوَ كَافِرٌ بِاللّٰهِ تَعَالٰى
۞ وَالْقُرْاٰنُ كَلَامُ اللّٰهِ تَعَالٰى فِي الْمَصَاحِفِ مَكْتُوبٌ
وَفِي الْقُلُوبِ مَحْفُوظٌ وَعَلَى الْاَلْسُنِ مَقْرُوءٌ وَعَلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ مُنَزَّلٌ وَلَفْظُنَا بِالْقُرْاٰنِ
وَكِتَابَتُنَا وَقِرَاءَتُنَا لَهُ مَخْلُوقٌ وَالْقُرْاٰنُ غَيْرُ مَخْلُوقٍ
۞ وَقَدْ ذَكَرَ اللّٰهُ تَعَالٰى فِي الْقُرْاٰنِ عَنْ مُوسٰى
عَلَيْهِ السَّلَامُ وَغَيْرِهِ مِنَ الْاَنْبِيَاءِ الْكِرَامِ عَلَيْهِمُ
السَّلَامُ ۞ وَعَنْ فِرْعَوْنَ وَاِبْلِيسَ فَاِنَّ ذٰلِكَ كُلَّهُ
كَلَامُ اللّٰهِ تَعَالٰى اِخْبَارًا عَنْهُمْ وَكَلَامُ اللّٰهِ تَعَالٰى غَيْرُ مَخْلُوقٍ
وَكَلَامُ مُوسٰى وَغَيْرِهِ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ مَخْلُوقٌ وَالْقُرْاٰنُ

كلام

كَلَامُ اللّٰهِ تَعَالٰى لَا كَلَامُهُمْ ۞ وَسَمِعَ مُوسٰى عَلَيْهِ
السَّلَامُ كَلَامَ اللّٰهِ تَعَالٰى لَا كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالٰى وَكَلَّمَ
اللّٰهُ مُوسٰى تَكْلِيمًا ۞ وَقَدْ كَانَ اللّٰهُ تَعَالٰى مُتَكَلِّمًا
وَلَمْ يَكُنْ كَلَّمَ مُوسٰى وَقَدْ كَانَ اللّٰهُ تَعَالٰى خَالِقًا
وَلَمْ يَخْلُقِ الْخَلْقَ فَمَا كَلَّمَ اللّٰهُ مُوسٰى كَلَّمَهُ بِكَلَامِهِ الَّذِي
هُوَ صِفَةٌ فِي الْاَزَلِ ۞ وَصِفَاتُهُ كُلُّهَا بِخِلَافِ
صِفَاتِ الْمَخْلُوقِينَ ۞ يَعْلَمُ لَا كَعِلْمِنَا وَيَقْدِرُ لَا كَقُدْرَتِنَا
وَيَرَى لَا كَرُؤْيَتِنَا ۞ وَيَتَكَلَّمُ لَا كَاَلْسِنَتِنَا وَيَسْمَعُ
لَا كَسَمْعِنَا نَحْنُ نَتَكَلَّمُ بِالْاٰلَاتِ وَالْحُرُوفِ وَاللّٰهُ تَعَالٰى
بِلَا اٰلَةٍ ۞ وَالْحُرُوفُ مَخْلُوقَةٌ وَكَلَامُ اللّٰهِ تَعَالٰى
غَيْرُ مَخْلُوقٍ ۞ وَشَيْءٌ لَا كَالْاَشْيَاءِ وَمَعْنَى الشَّيْءِ
اِثْبَاتُهُ بِلَا جِسْمٍ وَلَا جَوْهَرٍ وَلَا عَرَضٍ وَلَا حَدَّ لَهُ وَلَا ضِدَّ لَهُ

وَلَا نِدَّ لَهُ وَلَا مِثْلَ لَهُ وَلَهُ يَدٌ وَوَجْهٌ وَنَفْسٌ فَمَا ذَكَرَ
اللّٰهُ فِي الْقُرْآنِ مِنْ ذِكْرِ الْيَدِ وَالْوَجْهِ وَالنَّفْسِ فَهُوَ لَهُ
صِفَاتٌ بِلَا كَيْفٍ وَلَا يُقَالُ إِنَّ يَدَهُ قُدْرَتُهُ أَوْ نِعْمَتُهُ لِأَنَّ فِيهِ
إِبْطَالَ الصِّفَةِ وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ الْقَدَرِ وَالِاعْتِزَالِ
وَلٰكِنْ يَدُهُ صِفَةٌ بِلَا كَيْفٍ وَغَضَبُهُ وَرِضَاهُ
صِفَتَانِ مِنْ صِفَاتِهِ بِلَا كَيْفٍ خَلَقَ اللّٰهُ تَعَالَى
الْأَشْيَاءَ لَا مِنْ شَيْءٍ وَكَانَ اللّٰهُ تَعَالَى عَالِمًا فِي الْأَزَلِ
بِالْأَشْيَاءِ قَبْلَ كَوْنِهَا وَهُوَ الَّذِي قَدَّرَ الْأَشْيَاءَ
وَقَضَاهَا وَلَا يَكُونُ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ
شَيْءٌ إِلَّا بِمَشِيَّتِهِ وَعِلْمِهِ وَقَضَائِهِ وَقَدَرِهِ وَكَتْبِهِ
فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ وَلٰكِنْ كَتَبَهُ بِالْوَصْفِ
لَا بِالْحُكْمِ وَالْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ وَالْمَشِيَّةِ صِفَاتُهُ

فِي

فِي الْأَزَلِ بِلَا كَيْفٍ يَعْلَمُ اللّٰهُ تَعَالَى الْمَعْدُومَ فِي حَالِ عَدَمِهِ
مَعْدُومًا وَيَعْلَمُ أَنَّهُ كَيْفَ يَكُونُ إِذَا أَوْجَدَهُ وَيَعْلَمُ اللّٰهُ
تَعَالَى الْمَوْجُودَ فِي حَالِ وُجُودِهِ مَوْجُودًا وَيَعْلَمُ
أَنَّهُ كَيْفَ يَكُونُ فَنَاؤُهُ وَيَعْلَمُ اللّٰهُ تَعَالَى الْقَائِمَ
فِي حَالِ قِيَامِهِ قَائِمًا فَإِذَا قَعَدَ عَلِمَ قَاعِدًا فِي حَالِ
قُعُودِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَغَيَّرَ عِلْمُهُ أَوْ يَحْدُثَ لَهُ عِلْمٌ وَلٰكِنَّ
التَّغَيُّرَ وَالِاخْتِلَافَ يَحْدُثُ فِي الْمَخْلُوقِينَ خَلَقَ اللّٰهُ
الْخَلْقَ سَلِيمًا مِنَ الْكُفْرِ وَالْإِيمَانِ ثُمَّ خَاطَبَهُمْ
وَأَمَرَهُمْ وَنَهَاهُمْ فَكَفَرَ مَنْ كَفَرَ بِفِعْلِهِ وَإِنْكَارِهِ
وَجُحُودِهِ بِخِذْلَانِ اللّٰهِ تَعَالَى إِيَّاهُ وَآمَنَ مَنْ آمَنَ
بِفِعْلِهِ وَإِقْرَارِهِ وَتَصْدِيقِهِ بِتَوْفِيقِ اللّٰهِ تَعَالَى إِيَّاهُ
وَنَصَرَ تَعَالَى أَخْرَجَ ذُرِّيَّتَهُ مِنْ صُلْبِهِ فَجَعَلَهُمْ عُقَلَاءَ

فخاطبهم وامرهم ونهاهم فامنوا بالربوبية فكان
ذلك منهم ايمانا فهم يولدون ۞ على تلك الفطرة
فمن كفر بعد ذلك بدل وغير ومن امن وصدق
ثبت عليه ودام ولم يجبر احدا من خلقه على الكفر
وعلى الايمان ۞ ولا خلقهم مؤمنا ولا كافرا
ولكن خلقهم اشخاصا والايمان والكفر
افعال العباد ۞ ويعلم الله تعالى من يكفر في حال كفره
كافرا فاذا امن بعد ذلك علم مؤمنا في حال ايمانه ۞
واحبه من غير ان يتغير علمه وصفته وجميع افعال
العباد من الحركة والسكون كسبهم على الحقيقة
۞ والله تعالى خالقها وهي كلها بمشيته وعلمه
وقضائه وقدره والطاعات كانت كلها واجبة بامر

الله

الله تعالى ومحبته وبرضائه وعلمه ومشيته وتقديره
وقضائه والمعاصي كلها بعلمه وقضائه وتقديره
ومشيته ولا بمحبته ولا برضائه ولا بامره ۞
والانبياء عليهم السلام كلهم منزهون عن الصغائر
والكبائر والكفر والقبايح ۞ وقد كانت
منهم زلات وخطايات ومحمد عليه الصلوة
والسلام عبده وحبيبه ورسوله ونبيه وصفيه
ومنقيه ۞ ولم يعبد الصنم ولم يشرك بالله
طرفة عين وقط ۞ ولم يرتكب صغيرة ولا كبيرة
قط ۞ افضل الناس بعد النبي عليه السلام
ابو بكر الصديق ۞ ثم عمر الخطاب الفاروق
ثم عثمان بن عفان ذو النورين ۞ ثم علي ابو بكر

أَبِي طَالِبٍ رِضْوَانُ اللهِ تَعَالَى عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ۞ عَائِدِينَ
عَلَى الْحَقِّ وَمَعَ الْحَقِّ نَتَوَلَّاهُمْ جَمِيعًا وَلَا نَذْكُرُ أَحَدًا
مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَّا بِخَيْرٍ وَلَا
نُكَفِّرُ مُسْلِمًا بِذَنْبٍ مِنَ الذُّنُوبِ وَإِنْ كَانَتْ كَبِيرَةً
إِذَا لَمْ يَسْتَحِلَّهَا وَلَا نُزِيلُ عَنْهُ اسْمَ الْإِيمَانِ ۞ وَنُسَمِّيهِ
مُؤْمِنًا حَقِيقَةً وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُؤْمِنًا فَاسِقًا
غَيْرَ كَافِرٍ ۞ وَالْمَسْحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ سُنَّةٌ وَالتَّرَاوِيحُ
فِي لَيَالِي شَهْرِ رَمَضَانَ سُنَّةٌ ۞ وَالصَّلَاةُ خَلْفَ
كُلِّ بَرٍّ وَفَاجِرٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ جَائِزَةٌ ۞ وَلَا نَقُولُ إِنَّ
الْمُؤْمِنَ لَا يَضُرُّهُ الذُّنُوبُ وَلَا يَدْخُلُهُ النَّارَ وَلَا
أَنَّهُ يُخَلَّدُ فِيهَا وَإِنْ كَانَ فَاسِقًا بَعْدَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ
الدُّنْيَا مُؤْمِنًا ۞ وَلَا نَقُولُ إِنَّ حَسَنَاتِنَا مَقْبُولَةٌ ۞

وَسَيِّئَاتِنَا مَغْفُورَةٌ كَقَوْلِ الْمُرْجِئَةِ وَلَكِنْ نَقُولُ
مَنْ عَمِلَ أَعْمَالَ الْحَسَنَةِ بِجَمِيعِ شَرَائِطِهَا خَالِيَةً عَنِ
الْعُيُوبِ الْمُفْسِدَةِ وَلَمْ يُبْطِلْهَا حَتَّى يَخْرُجَ مِنَ الدُّنْيَا
مُؤْمِنًا ۞ فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى لَا يُضِيعُهَا بَلْ يَقْبَلُهَا مِنْهُ
وَيُثِيبُهُ عَلَيْهَا وَمَا كَانَ مِنَ السَّيِّئَاتِ دُونَ الشِّرْكِ
وَالْكُفْرِ وَلَمْ يَتُبْ عَنْهَا صَاحِبُهَا حَتَّى مَاتَ مُؤْمِنًا فَإِنَّهُ
فِي مَشِيئَةِ اللهِ تَعَالَى ۞ فَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ وَإِنْ شَاءَ
عَفَا عَنْهُ وَلَمْ يُعَذِّبْهُ بِالنَّارِ أَبَدًا وَالرِّيَاءُ ۞ إِذَا وَقَعَ فِي
عَمَلٍ مِنَ الْأَعْمَالِ فَإِنَّهُ يُبْطِلُ أَجْرَهُ ۞ وَكَذَلِكَ الْعُجْبُ
وَالْآيَاتُ لِلْأَنْبِيَاءِ وَالْكَرَامَاتُ لِلْأَوْلِيَاءِ وَأَمَّا
الَّتِي تَكُونُ لِأَعْدَائِهِ مِثْلَ إِبْلِيسَ وَفِرْعَوْنَ وَالدَّجَّالِ
۞ فَمَا رُوِيَ فِي الْأَخْبَارِ أَنَّهُ كَانَ وَيَكُونُ لَهُمْ

وسلما

لَا نُسَمِّيهَا آيَاتٍ وَلَا كَرَامَاتٍ وَلَكِنْ نُسَمِّيهَا قَضَاءَ
حَاجَاتِهِمْ وَذٰلِكَ لِأَنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى يَقْضِي قَضَاءَ حَاجَاتِ
أَعْدَائِهِ اسْتِدْرَاجًا لَهُمْ وَعُقُوبَةً لَهُمْ وَيَغْتَرُّونَ
وَيَزْدَادُونَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا ۞ وَذٰلِكَ كُلُّهُ جَائِزٌ
مُمْكِنٌ كَانَ اللّٰهُ تَعَالٰى خَالِقًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ
وَرَازِقًا قَبْلَ أَنْ يَرْزُقَ وَاللّٰهُ تَعَالٰى يُرَى فِي الْآخِرَةِ
وَيَرَاهُ الْمُؤْمِنُونَ وَهُمْ فِي الْجَنَّةِ بِأَعْيُنِ رُؤُسِهِمْ
بِلَا تَشْبِيهٍ وَلَا كَيْفِيَّةٍ ۞ وَلَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
خَلْقِهِ مَسَافَةٌ وَالْإِيمَانُ هُوَ الْإِقْرَارُ وَالتَّصْدِيقُ ۞
وَإِيمَانُ أَهْلِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا يَزِيدُ وَلَا يَنْقُصُ
۞ وَالْمُؤْمِنُونَ مُسْتَوُونَ فِي الْإِيمَانِ وَالتَّوْحِيدِ
مُتَفَاضِلُونَ فِي الْأَعْمَالِ وَالْإِسْلَامُ ۞ هُوَ التَّسْلِيمُ

وَالْإِتْقِيَادُ لِأَوَامِرِ اللّٰهِ تَعَالٰى وَمِنْ طَرِيقِ اللُّغَةِ فَرْقٌ
بَيْنَ الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ ۞ وَلَا يَكُونُ إِيمَانًا بِلَا إِسْلَامٍ
وَلَا إِسْلَامٌ بِلَا إِيمَانٍ وَهِيَ كَالظَّهْرِ مَعَ الْبَطْنِ ۞
وَالدِّينُ اسْمٌ وَاقِعٌ عَلَى الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ وَالشَّرَائِعِ
كُلِّهَا عَرَفَ اللّٰهَ تَعَالٰى حَقَّ مَعْرِفَتِهِ كَمَا وَصَفَ
نَفْسَهُ فِي كِتَابِهِ بِجَمِيعِ صِفَاتِهِ وَلَيْسَ يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ
يَعْبُدَ اللّٰهَ تَعَالٰى حَقَّ عِبَادَتِهِ ۞ وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ
لَهُ وَلٰكِنَّهُ يَعْبُدُهُ بِأَمْرِهِ كَمَا أَمَرَ وَيَسْتَوِي الْمُؤْمِنُونَ
كُلُّهُمْ فِي الْمَعْرِفَةِ وَالْيَقِينِ ۞ وَالتَّوَكُّلِ وَالْمَحَبَّةِ وَالْخَوْفِ
وَالرَّجَاءِ وَالْإِيمَانِ فِي ذٰلِكَ وَيَتَفَاوَتُونَ فِيمَا دُونَ
الْإِيمَانِ فِي ذٰلِكَ كُلِّهِ وَاللّٰهُ تَعَالٰى مُتَفَضِّلٌ عَلَى
عِبَادِهِ عَادِلٌ قَدْ يُعْطِي مِنَ الثَّوَابِ أَضْعَافًا بِمَا يَسْتَوْجِبُهُ

والاتقا

الْعَبْدُ تَفَضُّلًا مِنْهُ وَقَدْ يُعَاقِبُ عَلَى الذَّنْبِ عَدْلًا مِنْهُ
وَقَدْ يَعْفُو فَضْلًا مِنْهُ وَشَفَاعَةُ الْاَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ
السَّلَامُ حَقٌّ وَشَفَاعَةُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلْمُؤْمِنِينَ
الْمُذْنِبِينَ ۞ وَلِاَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْهُمُ الْمُسْتَوْجِبِينَ
۞ الْعِقَابَ حَقٌّ وَوَزْنُ الْاَعْمَالِ بِالْمِيزَانِ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ حَقٌّ ۞ كَائِنٌ وَحَوْضُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
حَقٌّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالْقِصَاصُ ۞ فِيمَا بَيْنَ الْخُصُومِ
بِالْحِسَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَقٌّ ۞ فَاِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ
الْحَسَنَاتُ فَقَطْ ۞ فَطُرِحَ السَّيِّئَاتُ عَلَيْهِمْ حَقٌّ
جَائِزٌ وَالْجَنَّةُ وَالنَّارُ مَخْلُوقَانِ الْيَوْمَ لَا تَفْنَيَانِ اَبَدًا
۞ وَلَا يَمُوتُ الْحُورُ الْعِينُ اَبَدًا ۞ وَلَا يَفْنَى ثَوَابُ اللّٰهِ
وَلَا عِقَابُهُ سَرْمَدًا ۞ وَاللّٰهُ تَعَالَى يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ

فَضْلًا

فَضْلًا مِنْهُ وَيُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ عَدْلًا مِنْهُ وَاِضْلَالُهُ
خِذْلَانُهُ وَتَفْسِيرُ الْخِذْلَانِ اَنْ لَا يُوَفِّقَهُ الْعَبْدُ عَلَى
مَا يَرْضَاهُ عَنْهُ وَهُوَ عَدْلٌ مِنْهُ ۞ وَكَذَا عُقُوبَةُ
الْمَخْذُولِ عَلَى الْمَعْصِيَةِ وَلَا يَجُوزُ اَنْ يَقُولَ اِنَّ الشَّيْطَانَ
يَسْلُبُ الْاِيمَانَ مِنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ قَهْرًا وَجَبْرًا ۞
وَلٰكِنْ نَقُولُ الْعَبْدُ يَدَعُ فَحِينَئِذٍ يَسْلُبُ مِنْهُ
الشَّيْطَانُ وَسُؤَالُ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ حَقٌّ كَائِنٌ فِي الْقَبْرِ
وَاِعَادَةُ الرُّوحِ اِلَى الْجَسَدِ فِي قَبْرِهِ حَقٌّ كَائِنٌ لِلْكُفَّارِ
كُلِّهِمْ ۞ وَلِبَعْضِ عُصَاةِ الْمُسْلِمِينَ وَكُلُّ شَيْءٍ
ذَكَرَهُ الْعُلَمَاءُ بِالْفَارِسِيَّةِ مِنْ صِفَاتِ اللّٰهِ تَعَالَى
فَجَائِزٌ ۞ الْقَوْلُ بِهِ سِوَى الْيَدِ بِالْفَارِسِيَّةِ وَيَجُوزُ اَنْ
يَقُولَ بِرَوَى خُدَاىْ عَزَّوَجَلَّ بِلَا تَشْبِيهٍ وَلَا كَيْفِيَّةٍ

وَلَيْسَ قُرْبُ اللّٰهِ تَعَالٰى وَلَا بُعْدُهُ مِنْ طَرِيقِ طُولِ الْمَسَافَةِ
وَقِصَرِهَا ۞ وَلٰكِنْ عَلٰى مَعْنَى الْكَرَامَةِ وَالْهَوَانِ
وَالْمُطِيعُ قَرِيبٌ بِلَا كَيْفٍ ۞ وَالْعَاصِي بَعِيدٌ مِنْهُ
بِلَا كَيْفٍ وَالْقُرْبُ وَالْبُعْدُ لِلْاِقْبَالِ يَقَعُ عَلَى
الْمَنَاجِي وَكَذٰلِكَ جِوَارُهُ فِي الْجَنَّةِ وَالْوُقُوفُ بَيْنَ يَدَيْهِ
بِلَا كَيْفٍ ۞ وَالْقُرْاٰنُ مُنَزَّلٌ عَلٰى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ وَهُوَ فِي الْمَصَاحِفِ مَكْتُوبٌ وَاٰيَاتُ
الْقُرْاٰنِ فِي مَعْنَى الْكَلَامِ كُلُّهَا مُسْتَوِيَةٌ فِي الْفَضِيلَةِ
وَالْعِظَمِ ۞ اِلَّا اَنَّ لِبَعْضِهَا فَضِيلَةَ الذِّكْرِ وَفَضِيلَةَ
الْمَذْكُورِ مِثْلُ اٰيَةِ الْكُرْسِيِّ لِاَنَّ الْمَذْكُورَ فِيهِ جَلَالُ
اللّٰهِ وَعَظَمَتُهُ وَصِفَاتُهُ فَاجْتَمَعَتْ فِيهَا فَضِيلَتَانِ
فَضِيلَةُ الذِّكْرِ وَفَضِيلَةُ الْمَذْكُورِ ۞ وَلِبَعْضِهَا

فضيلة

فَضِيلَةُ الذِّكْرِ فَحَسْبُ مِثْلُ قِصَّةِ الْكُفَّارِ ۞ وَلَيْسَ
لِلْمَذْكُورِ فِيهَا فَضْلٌ وَهُمُ الْكُفَّارُ ۞ وَكَذٰلِكَ
الْاَسْمَاءُ وَالصِّفَاتُ كُلُّهَا مُسْتَوِيَةٌ فِي الْعِظَمِ
وَالْفَضْلِ لَا تَفَاوُتَ بَيْنَهُمَا ۞ وَوَالِدُ رَسُولِ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ مَاتَا عَلَى الْكُفْرِ وَاَبُو
طَالِبٍ عَمُّهُ مَاتَ عَلَى الْكُفْرِ ۞ وَقَاسِمٌ وَطَاهِرٌ
وَاِبْرٰهِيمُ كَانُوا بَنِي رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ۞ وَفَاطِمَةُ وَرُقَيَّةُ وَزَيْنَبُ وَاُمُّ كُلْثُومٍ رَضِيَ
اللّٰهُ عَنْهُنَّ ۞ كُنَّ جَمِيعًا بَنَاتِ رَسُولِ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ وَاِذَا اَشْكَلَ عَلَى الْاِنْسَانِ
شَيْءٌ مِنْ دَقَائِقِ عِلْمِ التَّوْحِيدِ فَاِنَّهُ يَنْبَغِي اَنْ يَعْتَقِدَ فِي
الْحَالِ اَنَّ مَا هُوَ الصَّوَابُ ۞ عِنْدَ اللّٰهِ تَعَالٰى اِلَى

اَنْ يَجِدَ عَالِمًا فَيَسْأَلَهُ وَلَا يَسَعُهُ تَأْخِيرُ الطَّلَبِ
وَلَا يَعْذِرُ بِالتَّوَقُّفِ فِيهِ وَيُكَفِّرُ اِنْ وَقَفَ وَخَبَرُ
الْمِعْرَاجِ حَقٌّ ۞ وَمَنْ رَدَّهُ فَهُوَ مُبْتَدِعٌ ضَالٌّ ۞
وَخُرُوجُ الدَّجَّالِ وَيَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ۞ وَطُلُوعُ
الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ۞ وَنُزُولُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
مِنَ السَّمَاءِ وَسَائِرُ عَلَامَاتِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ
عَلَى مَا وَرَدَتِ الْاَخْبَارُ الصَّحِيحَةُ كَائِنٌ حَقٌّ
وَاللّٰهُ تَعَالَى يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ اِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

نَعَمُ الْاَخْبَارُ دَنْ مُرَادِ دَكَهْ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالَى عَنْهُ

۞ قُرْاٰنِ عَظِيمِ اَيْلَرِنْدَنْ يِدِي اٰيَتِ كَرِيمَهْ وَاَوْدُرْهَرِ

قُجَنْ اَوْلْ يِدِي اٰيَتِ شَرِيفِ اُوقُودُوغُمْ كُونْدَهْ
مُبَالَاتْ اَيْلَمْ يَعْنِي قَايِرْمَمْ ۞ اَكَرْ اِسْمَانْ
اِينُوبْ بِرَهْ دُوشَرْسَهْ نَجَاتْ بُولُورْدُمْ دِيُو بُيُورْدِي

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا اِلَّا مَا كَتَبَ اللّٰهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى

اللّٰهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

وَاِنْ يَمْسَسْكَ اللّٰهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ
اِلَّا هُوَ وَاِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ
مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

وَمَا مِنْ دَآبَّةٍ فِي الْاَرْضِ اِلَّا عَلَى اللّٰهِ رِزْقُهَا

وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِيْ كِتٰبٍ

مُّبِيْنٍ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اِنِّيْ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللّٰهِ رَبِّيْ وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَآبَّةٍ اِلَّا

هُوَ اٰخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا اِنَّ رَبِّيْ عَلٰى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيْمٍ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

مَا يَفْتَحِ اللّٰهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا

وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهٗ مِنْ بَعْدِهٖ وَهُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

وَكَاَيِّنْ مِّنْ دَآبَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللّٰهُ يَرْزُقُهَا

وَاِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

وَلَئِنْ سَاَلْتَهُمْ مَّنْ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ لَيَقُوْلُنَّ

اللّٰهُ قُلْ اَفَرَءَيْتُمْ مَّا تَدْعُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ اِنْ اَرَادَنِيَ اللّٰهُ

بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كٰشِفٰتُ ضُرِّهٖۤ اَوْ اَرَادَنِيْ بِرَحْمَةٍ هَلْ

هُنَّ مُمْسِكٰتُ رَحْمَتِهٖ قُلْ حَسْبِيَ اللّٰهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُوْنَ

صَدَقَ اللّٰهُ الْعَظِيْمُ وَبَلَّغَ رَسُوْلُهُ الْكَرِيْمُ

وَنَحْنُ عَلٰى ذٰلِكَ مِنَ الشّٰهِدِيْنَ كَتَبَهٗ مُصْطَفٰى عَرَفَاتٌ مُحَاسِبٌ رَاوِيْ

فِيْ يَوْمِ الْاَرْبِعَ مِنْ شَهْرِ شَوَّالٍ سَنَةَ الْهُدٰى وَاَرْبَعِيْنَ وَمِائَتَيْنِ اَلْفٍ

بسم الله

مكتبة المصطفى الالكترونية
www.al-mostafa.com

www.مكتبة-المصطفى.com

Source / المصدر :

KING SAUD UNIVERSITY

http://makhtota.ksu.edu.sa